

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة سبها - كلية الآداب  
قسم - التخطيط والإدارة التربوية

## بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بعنوان:

(دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري  
مدارس التعليم الأساسي بمدينة سبها)

إعداد الطالبات:

ريم أحمد حمد  
هناء سعد ميدون  
هناء عبدالنبي أبو الاسعاد

إشراف الأستاذة:

منى علي عبدالله تودد

العام الجامعي

2017-2018 ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

اللَّهُ  
الْحَكِيمُ

سورة المجادلة الآية (11)

# الإهداء

إليك يا من سهرتني الليالي ودعوتك الدعوات من أجلي ..... إلى آية  
العطاء والملاك الطاهر، إليك يا من نَقبل التراب تحت قدميك.....

﴿ أمي الغالية ﴾

إلى القدوة الأولى ومثلنا الأعلى ومصدر عزتنا وفخرنا .....

﴿ أبي الحنون ﴾

إلى سندي في هذه الحياة.... وبهم أكبر وعليهم أعتد ..... إلى من  
بوجودهم نكتسب قوة ومحبة.....

﴿ إخوتي ﴾

إلى من عشنا معهم أحلى أيام دراستنا..... واطرنا معهم على جدار الزمن أجمل

الذكريات..... ﴿

صديقاتي ﴿



## فهرس الموضوعات

ر.ص	قائمة المحتويات	ت
أ	البسمة	1
ب	الإهداء	2
ج	كلمة الشكر	3
د	فهرس الموضوعات	4
و	فهرس الجداول	5
و	فهرس الأشكال	6
1	<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>	7
2	المقدمة	8
4	مشكلة البحث	9
5	أهمية البحث	10
5	فروض البحث	11
6	حدود البحث	12
6	مصطلحات البحث	13
8	<b>الفصل الثاني الإطار النظري للبحث</b>	14
9	تمهيد	15
9	مفهوم المنهج المدرسي	16

10	تعريف المنهج لغة	17
10	تعرف المنهج اصطلاحا	18
10	محتوى المنهج	19
11	أهمية تطوير المنهج	20
11	أهداف تطوير المنهج	21
12	أسس تطوير المنهج	22
12	أساليب تطوير المنهج	23
13	خطوات تطوير المنهج	24
14	عوامل تطوير المنهج	25
15	خصائص تطوير المنهج	26
16	أنواع المنهج الدراسية	27
17	دواعي تطوير المنهج المدرسي	28
17	مصادر عملية تقويم المنهج وتطويره	29
19	معايير تقويم المنهج	30
19	اللجان التنفيذية لتطوير المنهج	31
20	عناصر المنهج	32
20	نتائج تقويم المنهج	33
21	تكنولوجيا التعليم لتطوير المنهج	34
22	معوقات تطوير المنهج وما يتصلبها	35

23	<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>	36
27-24	تمهيد	37
28	التعقيب علي الدراسات السابقة	38
29	<b>الفصل الرابع: اجراءات البحث الميدانية</b>	39
30	تمهيد	40
30	منهج البحث	41
30	مجتمع البحث	42
30	عينة البحث	43
31	أداة جمع البيانات	44
32	صدق وثبات الاستبيان	45
34 – 32	الصدق	46
35 – 34	ثبات الأداة	47
35	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	48
36	<b>الفصل الخامس: تفسير النتائج و تحليلها</b>	49
37	تمهيد	50
37	عرض نتائج البحث و تفسيرها	51
37	الفرضية الأولى	52
38	الفرضية الثانية	53
40	الفرضية الثالثة	54

41	الفرضية الرابعة	55
42	الفرضية الخامسة	56
44	الفصل السادس	57
45	ملخص البحث	58
46	التوصيات و المقترحات	59
49- 47	المراجع	60
50	الملاحق	58

## فهرس الجداول

ر.ص	الجدول	ت
31	جدول رقم (1) يبين عينة البحث حسب مدرء مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها	-1
32	جدول رقم (2) يبين عبارات الاستبيان قبل التعديل وبعد التعديل	-2
33	جدول رقم (3) يبين اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان المنهج المدرسي	-3
34	جدول رقم (4) يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات محاور الاستبيان	-4
34	جدول رقم (5) يبين معامل الثبات لمحاور الاستبيان	-5
37	جدول رقم (6) يبين المقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة والوسط الفرضي لمحاور الاستبيان ككل	-6
39	جدول رقم (7) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير الجنس	-7
40	جدول رقم (8) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير العمر	-8
41	جدول رقم (9) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير المؤهل العلمي	-9
43	جدول رقم (10) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير سنوات الخبرة	-10

## فهرس الأشكال

ر.ص	جدول الأشكال	ت
21	شكل رقم (1) يوضح تكنولوجيا التعليم في تطوير المناهج	1

**الفصل الأول:**

**الإطار العام للبحث**

## المقدمة

يعتبر المنهج المدرسي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليم ويرتبط بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، حيث إن كل العوامل تخضع لقوانين التغيير المتلاحقة، فإن التطوير يصبح أمر لا غنى عنه ويجب أن يبذل أقصى ما يمكن من الجهود لتطويره على أفضل وجه، ويجب أن يكون على أساس دراسة واقعية (صلاح

عبد الحميد مصطفى،

(270:2004).

حيث أصبح المعلمون ركناً أساسياً وهاماً من أركان العملية التعليمية، فالمعلمون مسؤولون عن تعليم و تدريب أنفسهم قبل الخدمة بشكل شخصي، لكن هذا خلق عدم ترابط بين المهارات و المعارف التي اكتسبوها وبين المهارات والكفايات التي يوجهونها في التدريب أثناء الخدمة وإن الكفايات المتعلقة بالمعلمين في الفصل هي التي تعتبر من العناصر الرئيسية في تعليم المعلم قبل الخدمة (رمضان سالم النجار، 2009:79).

فالمنهج يحدد ويترجم الفكر التربوي والاجتماعي إلى واقع تعليمي معين، فقد تغير مفهوم المنهج ومحتواه من مجتمع لآخر، حيث يعتبر محتوى المنهج عنصراً هاماً من عناصر المنهج التي ترتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، فالمحتوى ينبغي أن يتضمن المعارف والمعلومات التي تكفل تزويد التلميذ بالمهارات التي تعدها للحياة وتبصرها بوسائل الحفاظ علي صحته وعقيدته، ويتم اختيارها و تنظيمها علي نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين.

المنهج هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتها علي النحو الشامل وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية (صلاح عبد الحميد مصطفى، 2004:30).

وقد عرف (تايلر) المنهج المدرسي (1956) بأنه جميع الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ، والتي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية (جودت أحمد سعاده، عبدالله محمد، 2004:29).

كما عرفه أيضاً المربي البريطاني (ريشمويد) المنهج المدرسي: هو التعليم الذي تم التخطيط والتوجيه له من المدرسة، سواء أكان طريق المجموعات أو عن طريق الفرد المتعلم لنفسه سواء كان داخل المدرسة أو خارجها (نفس المرجع السابق، 2004:43).

حيث يمثل المنهج المدرسي التفكير الواعي الناقد حول الدور الذي يمكن ان يلعبه المعلم كمنظم ووسيط بين التلميذ وموقف التعليم والخبرة التي تعكس المجتمع وثقافته الحقيقية (احمد المهدي عبد الحليم، 2009:444).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهميه المنهج المدرسي منها دراسة (تيسير محمود نشوان، 2014) بفلسطين؛ وذلك لتصور تطوير محتوى كتب الكيمياء لمرحلة الثانوية في ضوء بعض التفكير في العلوم، وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن أبعاد التفكير في العلوم جاءت بنسب تخمين متباينة والتفكير العلمي جاءت بأعلى نسبة (40.59%) والتفكير المنظومي بأقل نسبة (0.76%) وفي دراسة أخرى قام بها (ساعد شفيق، 2010) بالجزائر؛ وذلك لتطوير المناهج التربوية، حيث إنها تعكس المناهج الدراسية تطلعات المجتمعات، وهذا ما أوضحه التربويون و الباحثون الذين أوضحوا مدى أهمية الدور الذي تقوم به في تنشئة الأجيال والنهوض بالمجتمعات.

**وخلاصة القول** فإن المنهج المدرسي يعني الخبرات التعليمية التي من خلالها يكتبها التلاميذ باعتبارها مرتبطة بالبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، ولن يتقبل المعلم تطوير المنهج إلا إذا وجد بأن المدرسة لديها القدرة علي توفير الإمكانيات الفنية

المتاحة من خلال توفير أحدث الأجهزة و المعدات والمعامل وإصدار كتب جديدة للتلاميذ.

### مشكلة البحث:

من خلال ما سبق نكره في مقدمة البحث يتضح لنا أهمية المنهج المدرسي لدى المعلمين، كما أن هؤلاء المعلمين وما يعلمونه من مهارات وقدرات ومؤهلات عملية سواء كان معلم أو معلمة له دور كبير في معرفة مدى قدراتهم علي تعديل المنهج أو المقرر الدراسي بشكل عام، ومعرفة مدى اهتمامهم بتطوير المحتوى أو المنهج المدرسي بطرق منهجية وعلمية بشكل خاص.

وهكذا تكمن مشكلة البحث لمعرفة دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة سبها .

**ومن تم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :**

س / ما دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة سبها ؟

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :**

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير العمر؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

### **أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في الآتي :

- 1- يساهم لتحديد الأهداف التي ستكون عليها بعد عدة سنوات.
- 2- يساعد علي ربط المتغيرات الثقافية والتعليمية بالثقافة وعادات المجتمع.
- 3- معرفة الأساليب التي تساعد المعلمين على تطوير المناهج المدرسية أملاً بأن هذا البحث يعتبر إضافة جديدة ومفيدة في مجال البحوث العلمية.
- 4- تساعد مديري المدارس والمعلمين في الأخذ بالأساليب الناجحة التي تؤدي إلي أحداث تغييرات في محتويات المنهج المدرسي، وتجنب الأعمال والعوامل السلبية التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل المدرسي للتلاميذ.
- 5- يساعد على تفاعل المعلم بالنجاح مع المدرسة و الإدارة و المنهج و الطلاب بكفاءة.

### **أهداف البحث:**

تكمن أهداف البحث في الآتي:

- 1- التعرف علي مدى أداء المعلمين من خلال ممارستهم العملية التعليمية.
- 2- التعرف علي أسس المنهج، ومكوناته، وأساليبه المتقدمة، وكفاياتهم التربوية.
- 3- التعرف علي أساليب التقويم وأدواته وطرق تحليل نتائجه.
- 4- التعرف علي مدى قدرات المعلمين علي تطوير المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي.
- 5- التعرف على مدى المستوى بين درجات تطوير محتوى المنهج وبعض المتغيرات الوسيطة للبحث (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

## فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير العمر.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية : معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بمدينة سبها .
- 2- الحدود المكانية :مدارس التعليم الأساسي بمدينة سبها.
- 3- الحدود الزمنية : سوف ينجز هذا البحث خلال عامي (2017\_2018) ف .

## مصطلحات البحث :

تكمن مصطلحات البحث فيما يلي:

### 1- المعلم :

هو محور العملية التعليمية لأنه المؤثر الأول والفعال بالنسبة للطالب، وبه يتأثر الطالب ويدرك كيف يفكر، وكيف يسلك ذلك؛ لأنه الموجه له فكرياً وثقافياً واجتماعياً (محسن عبدالستار محمود عزب، 2008:19).

### - تعريف المعلم إجرائياً:

هو الشخص الذي يقوم بنقل المعارف والخبرات إلي الطلاب المتعلمين والذين بحاجة إلي هذا العلم.

## 2- التطوير :

هو نمط من أنماط التغيير التي يمر بها الفرد أو النظم الاجتماعية نتيجة لتفاعل العديد من القوى مثل (الأفراد والمنظمات والعادات الاجتماعية) وهو يعني تغيير يتصف بالنمو لبيئة معينة أو لوظيفة أو لمهارات(فاروق عبدقلة، أحمد عبد الفتاح الزكي،2004:103).

- تعريف التطوير إجرائياً :

هو التغيير أو التحويل التدريجي من حال إلي حال أفضل.

## 3 - المنهج المدرسي:

هو عبارة عن المهارات والعمليات التي تتمثل في القراءة والكتابة والحساب والفن والتفكير الناقد ووضع القرار (جودت أحمد سعادة، عبدالله محمد أبراهيم،2004:254).

- تعريف المنهج المدرسي إجرائياً:

هو عبارة عن معلومات وخبرات تقدمه المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل وخارجه وفق أهداف محددة.

## 4- المدير:

يعد مدير المدرسة المسؤول عن إدارة وتنظيم ومتابعة وتقويم العملية التعليمية والقائد التربوي الذي يعمل علي تحقيق الأهداف التربوية بالإضافة إلي مسؤوليته عن توفير بيئة تربوية جيدة للطلاب كمنأخ أمثل للتعليم من أجل إعداد جيل متكامل خلقياً وروحياً وجسماً (محسن عبدالستار،2008:191).

- تعريف المدير إجرائياً:

هو الشخص المسؤول علي توجيه أعمال الآخرين وفق الأهداف المحددة.

# الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

## تمهيد:

لقد حظى المعلمون بالعديد من العوامل التربوية التي تؤثر في تفكيرهم وفي تخطيطهم وفي تدريسهم سواءً كان هذا التأثير للأحسن أو للأسوء، ومن أهم العوامل المؤثرة في المعلمين تلك النماذج من أنماط المدارس، والتنظيمات المنهجية التي نراها ونعيشها كل يوم، وهذه الأنماط والتنظيمات قد تكون عوامل مساعدة أو معوقة لعمل المعلم، فهي عوامل مساعدة تقوي المعلم بالجوانب التي يجب الاهتمام والتركيز عليها (أحمد المهدي، 2004:437).

ومن خلال تطوير المنهج تحدث مجموعة من التغييرات في عنصر واحد أو أكثر من عناصر المناهج القائمة بهدف تحسينها، والقدرة على مجاراة المستجدات والتغيرات العلمية والتربوية الحاصلة، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بطريقة تلبي حاجات المجتمع والأفراد، ويجب مراعاة الإمكانيات المتوفرة من الجهد والوقت والتكلفة.

ولكن هذا التطوير مثبتاً على أساس مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ، فلا يجب أن تنتهي العملية التعليمية بتقسيم التلاميذ إلى ناجحين وراسبين ولا يجب أن تنتهي بنجاح كل التلاميذ نجاحاً صورياً خداعاً ولكن يجب أن نبحث عن البديل الذي يتمثل في وجود تحدي حقيقي للأفراد وقدراتهم المختلفة الكامنة في داخلهم، وبوجود أهداف مناسبة لكل منهم (نفس المرجع، 2004:437).

## مفهوم المنهج المدرسي:

هو الحقائق والملاحظات والبيانات والمدرجات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها واستنتاجها مما فهمه عقل الانسان وبنه، وأعاد تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل علي تحويلها إلى خطط وافكار وحلول ومفاهيم وتعميمات ومبادئ و نظريات (أحمد المهدي وآخرون، 2009:155).

## تعريف المنهج لغة:

هي كلمة لاتينية الأصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين (لابن منظور 1968:383).

## تعرف المنهج اصطلاحاً:

- هو مجموعة من المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها أو تأليفها، ويقوم معلمون بتنفيذها أو تدريسها، ويعمل الطلاب علي تعلمها أو دراستها. (جودت أحمد سعاد،

عبدالله محمد إبراهيم، 2004:32)

- وكما عرفه أيضاً (أحمد المهدي وآخرون، 2009:21) هو عبارة عن المهارات و العمليات التي تتمثل في القراءة و الكتابة والحسابة والفن والتفكير الناقد وصنع القرار.

- ويعرف المنهج المدرسي أيضاً بأنه مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلي المتعلمين في مرحلة تعليمية وتحت اشراف المدرسة الرسمية وإدارتها (محمد محمود 2008:19) .

من خلال ما سبق يتضح لنا أن المنهج المدرسي هو مواد دراسية ألفها وأعددها متخصصون ويقوم المعلمون بتنفيذها وتدريسها من خلال مهارات وعمليات تتمثل في القراءة و الكتابة والتفكير.

## محتوى المنهج:

يقصد به الموضوعات الدراسية التي يتضمنها المنهج، ويزيد حجم هذه الجوانب التي يجب أن تشملها الموضوعات الدراسية في العصر الحالي من مجالات العلم المختلفة، لدرجة أنه يصعب معها الاختيار من بينها لتحديد المحتوى المدرسي (سعد الرشيد وآخرون، 2011:18).

ويعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية وما تشمله من معلمون ومعارف ومهارات يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم (أحمد المهدي وآخرون، 2009:154).

### أهمية تطوير المنهج:

إن الإحساس بالحاجة إلي تطوير المنهج قد ينشأ نتيجة عدة عوامل منها :  
أولاً: حدوث تطورات اجتماعية و اقتصادية في المجتمع تتطلب مراجعة مناهج التعليم لمعرفة مدى ملائمة لهذا التطورات.  
ثانياً: حدوث تطورات في المعرفة الإنسانية ،وبما أن التربية تستمد مادتها من التراث الثقافي ومن أوجه نشاط الإنسان فمن الضروري مراجعته هذه المادة كما و كيف في ضوء التطورات التي تحد فيها، و إلا ابتعادنا عن الهدف الأساسي من التربية وهو الإعطاء المعاني الحضارة للحياة الإنسانية والتي تعد جميلة الأجيال المتتالية (ميساء عيسى الشبظات ،2012:5).

### أهداف تطوير المنهج:

وتتمثل أهداف تطوير المناهج فيما يلي (نفس المرجع السابق: 6):  
أ- تنمية المهارات العقلية و المهارات حل المشكلات وعدم الاقتصار علي الحفظ و التذكر.

ب- مراعاة الفروق الفردية مع تنمية مهارات التعليم الذاتي .

ت- تضمين المناهج المفاهيم المعاصرة المختلفة الملبية لاحتياجات الإنسان، في الزمن المعين

والبيئية المعينة والظروف المعينة مثل: مفهوم التربية السكانية والبيئية والصحية والاجتماعية و العقائدية.

ث- ربط النظرية بالتطبيق و الانتقال من المحسوس إلى شبه المحسوس ثم المجرد.

ج- الاستفادة من العولمة وتسخيرها في خدمة الأمة.

### أسس تطوير المنهج:

ومن أهم أسس تطوير المناهج ما يلي (عبير زوبعي، وعماد الجنابي 2003:17):

- 1- إن تتضمن المناهج ترجمة أهداف التعليم المهني والفني والتقني إلى حقائق ملموسة .
- 2- إن تتسم المناهج بالشمولية وأن تراعى الأفراد من جميع الجوانب .
- 3- المرونة والقابلية للتعديل والتحديث وفق المستجدات والتطوير التكنولوجي .
- 4- تنوع الأنشطة والأساليب في تنفيذ المنهج .
- 5- إن تجسد المناهج علي الجانب العملي والتطبيقي والجانب النظري .
- 6- اعتماد التدريب على قاعدة عريضة من المهارات الأساسية ثم التخصص في مجال واحد بعد ذلك.

### أساليب تطوير المنهج:

ومن أهم أساليب تطوير المناهج ما يلي(عبدالله الرشدان ، نعيمة جعيني

1994:56):

- 1- تحسين المنهج المدرسي بما يتماشى مع التطورات الحديثة في الميادين المختلفة ويتمشى مع ظروف المجتمع وحاجاته.
- 2- عقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة لكل من المعلم والمدير والمدرسة والموجه للتعرف على الجديد في الميدان، وتزويدهم بالخبرات والطرق الحديثة.
- 3- أن يعهد إلى المتخصصين في مجال تأليف وبناء المناهج الدراسية بإعداد المنهج الدراسي سواء للمدرسة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو غيرها.
- 4- اتباع استراتيجية علمية في التخطيط والتنفيذ والتقييم للمناهج الدراسية.
- 5- تشجيع المعلمين على اتباع الطرق والأساليب الحديثة التي تتناسب مع طبيعة تلاميذهم وإمكانيات مدارسهم.

## خطوات تطوير المنهج:

تتمثل خطوات تطوير المنهج فيما يلي :

### 1- ظهور الحاجة إلي تطوير المنهج:

يمكن بالاستجابة إلي أحساس العاملين في مجال المنهج و أحيانا من جانب السلطات الدولة العليا ووسائل الإعلام والتدريب و التوجيه.

### 2- تحديد الأهداف التربوية :

وتتمثل في ضوء التطورات العالمية الحديثة والبيئة والفلسفة وخصائص الفرد.

### 3- وضع خطة للتطوير:

وتكون خطة التطوير شاملة ذات أهداف تربوية سلوكية تحدد المجالات والجوانب الرئيسية التي سينصب عليها التطوير في كل مرحلة وعدد الساعات المخصصة لتدريس كل مجال وطبيعة اليوم المدرسي وتحديد معدلات أداء المعلمين.

### 4- دليل المعلم:

لكي يساعد المعلم علي تحقيق اهداف التطوير واتجاهات تجريب المناهج المتطور أو المقترح و متابعته ( ميساء عيسى شبطات،2012:9).

### 5- دراسة الواقع الحالي في ضوء الاستراتيجية المرسومة والمحددة:

إجراء عملية تقويم شاملة لكافة جوانب العملية التعليمية للتعرف على الواقع الحالي للمناهج، فإذا تبين أنها غير مناسبة للاستراتيجية المرسومة، فإن هذا يبين حجم العمل المطلوب حتى تتم عملية التطوير.

### 6- وضع خطط للتحسين والتطوير:

ففي ضوء الاستراتيجية المقترحة، وفي ضوء نتائج دراسة الواقع يتم وضع خطة منظمة لعملية التطوير والتحسين، وهذه الخطة يمكن أن تشمل على تحديد الأهداف وترجمتها إلى مواقف تعليمية واضحة.

## 7- تنفيذ المنهج ومتابعته:

حيث يتم اختيار الوقت المناسب في تنفيذ المنهج المعدل، ثم متابعة التنفيذ بإدخال التعديلات المستمرة على جوانبه المختلفة، وإجراء الاستفتاءات المستمرة على التلاميذ، والمعلمين، والموجهين، والخبرات؛ للتعرف على آرائهم في المنهج، ودراسة التقارير الفنية للموجهين ومديري المدارس التي يتم من خلالها التنفيذ (إبراهيم محمد الشافعي وآخرون 1996: 23-25).

من خلال ما سبق يتضح لنا أن تطوير المنهج يتميز بخطوات عديدة كظهور الحاجة إلى تطوير المنهج عن طريق الاستجابة بإحساس العاملين، وتحديد الأهداف التربوية في التطورات العالمية، ووضع خطة للتطوير، وأن يكون للمعلم دليل يساعده على تحقيق الأهداف، ووضع خطة منظمة لعملية التطوير والتحسين، واختيار الوقت المناسب في تنفيذ المنهج ومتابعته.

## عوامل تطوير المنهج:

من أهم العوامل التي أدت إلى تطوير المنهج هي :

### 1- التطور المعرفي :

حيث أخذ يحصل بطريقة متسارعة لا يمكن السيطرة عليها، مما أدى إلى استحالة الإحاطة بالكم الهائل من المعلومات التي تجمع لدينا، وبالتالي أصبح من غير الممكن إدخال كل ما يتم التوصل إليه في فروع المعرفة المختلفة ضمن المناهج الدراسية، وهذا ما جعل التربويين يغيرون وجهة نظرهم من الاهتمام بالمعلومات إلى كيفية الحصول على هذه المعلومات.

### 2- التطور التكنولوجي:

أدى إلى تغيير النظرة إلى المنهاج فأصبح البعض ينظر إليها على أنها نظام تحويل يتم فيه تحويل المتعلم بوصفه المدخل الأساسي للعملية التربوية إلى مخرج ذي مواصفات معينة عن طريق تعريضه لمجموعة من العمليات التي تساعد في حدوث هذا التحويل.

### 3- التغيير :

فالتغير الذي طرأ على أهداف التربية ووظيفة المدرسة ومهام المعلم حيث لم تعد غاية التربية الكبرى مقصورة على نقل المعرفة فقط.

### 4- التطورات الكبيرة :

فالتطورات الكبيرة المتتابعة التي حدثت في ميادين العلوم وبالذات في ميدان التربية وعلم النفس والتي غيرت كثيراً من المفاهيم التي كانت سائدة عن طبيعة التعليم والتعلم.

(كوثر حسين كوجاك 2001: 45-47)

### خصائص تطوير المنهج:

من أبرز خصائص تطوير المنهج المدرسي :

1- من المفترض أن يكون المنهج المدرسي في فلسفته ومحتواه محافظاً تقديمياً في نفس الوقت.

2- المنهج الحديث يمتاز بأنه يؤكد على الجانب الخلفي في الجوانب التعليمية.

3- يمتاز المنهج الحديث بأنه يؤكد فكرة الجماعة وفاعليتها.

4- يؤكد على الأساليب التي تلائم عملة التغيير الاجتماعي، بحيث يكون عند المتعلم استعداد لقبول التغيير.

5- يمتاز بأنه يقوم على أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم.

6- يمتاز المنهج الحديث بأنه يقوم على أساس من فهم الطبيعة الانسانية فنجد أن النظرة إلى الطبيعة الانسانية تختلف باختلاف الفلسفات.

7- المنهج الحديث يعمل على ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى فهو يعمل على الربط بين المدرسة والبيئة، سواء كانت بشرية أو طبيعية.

8- يمتاز المنهج الحديث في قيام المعلم بالتنوع في طرق التدريس حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية .

9- يتضمن المنهاج خبرات مفيدة تصمم تحت إشراف المدرسة لإكساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة.

10- إن هذه الخبرات تتنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها ولا تركز على جانب واحد فقط من جوانب النمو كما هو الحال في المنهج القديم (عباش أيوب، 2008، 43-45).

### **أنواع المناهج الدراسية:**

تنقسم المناهج إلى ثلاث أنواع:

#### **أولاً: المنهج الرسمي :**

وهو ما يطلق عليه المنهج المخصص أو المنهج المعلن وعرف (بأنه مجموعة من النشاطات المنهجية واللامنهجية بالمدرسة الرسمية التي تعمل علي أحداث تغييرات اجتماعية وتعديل في القيم الأساسية والمؤسسات الدينية والجمعيات المهنية ويكون مصادر هذا المنهج أشخاص مؤهلين و مدربين بأساليب حديثة متنوعة) .

#### **ثانياً: المنهج الواقعي:**

يطلق على هذا النوع التنفيذ وعرف (بأنه عبارة عن كل ما يكتسبه التلميذ من خبرات تعليمية على أيدي المعلمين ضمن الواقع البيئي الذي يعيشه الطالب)، وإن المنهج الواقعي جزء من المنهج الرسمي وهو مقدار مايطبقه المعلم من منهج رسمي بشكل واقعي داخل غرفة الصف.

#### **ثالثاً: المنهج الخفي:**

وهو غير المنهج الرسمي (المعلن) ويطلق على هذا المنهج مسميات أخرى منها: المنهج المتضمن، المنهج الغير مرئ، المنهج الغير مقصود، المنهج الغير معلن، المنهج الغير رسمي. وهو تعلم المتعلم من الطبيعة ومن التصميم التنظيمي للمدرسة العامة من سلوكيات واتجاهات المدرسين وأعضاء الإدارة المدرسية، ويعرف أيضاً (بأنه عبارة عن خبرات وكافة الأنشطة التي يمر بها التلاميذ خارج المنهج الرسمي دون اشراف

المعلم أو علمه في كثير من الأحيان) ويكون ذلك من خلال التعلم بالقوة والملاحظة الغير مقصودة من أقرانه ومعلميه ومجتمعه المحلي (عبدالرحمن العزاوي، وفائزة محمد، 2010 : 78-79).

ومن هنا ترى الباحثات أن للمنهج المدرسي أنواع، كالمنهج الرسمي المعروف بأنه مجموعة من النشاطات المنهجية واللامنهجية ، والمنهج الواقعي الذي هو جزء من المنهج المعلن، والمنهج الغير رسمي والذي يعني تعلم المتعلم من الطبيعة ومن التصميم التنظيمي للمدرسة العامة من سلوكيات واتجاهات المدرسين وأعضاء الإدارة المدرسية .

### **دواعي تطوير المنهج المدرسي :**

من أهم الخطوات التي تستدعي للتطوير المنهج المدرسي ما يلي:

- 1- اتفاق الرأي العام للقطاعات المختلفة على سوء المناهج الحالية وقصورها، فحينما تجتمع آراء المختصين وذوي الفكر وغيره على سوء المناهج الحالية و قصورها في تلبية متطلبات الفرد والبيئة المجتمع، فإن ذلك يستدعي تطويرها.
- 2- حدوث تغيرات طارئة على التلاميذ أو البيئة أو المجتمع أو المعرفة ، فإن هذا التغيرات تدعونا إلى ارتفاع بالمنهج أو تطويره نظراً لارتباطه بكل هذه العوامل .
- 3- تلبية احتياجات الأفراد المجتمع المستقبلية، فحينما يقوم المختصون بالدراسة العلمية الشاملة لواقع الفرد والمجتمع في الماضي والحاضر، فإن هذا يمكنهم من التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية .
- 4- الاطلاع على النظم التعليمية للدول التي قطعت شوطاً بعيداً في التقدم ، فقد يكون على بعض الدول مراجعة مناهجها ومن ثم الاستفادة من خبرات تلك الدول المتقدمة في تطوير مناهجها فلإنسان لا يستطيع ان يحكم علي شيء بطريقة سليمة إلا عند مقارنته بأشياء اخرى (سعد الرشيدى ، 1999:179 ) .

### **مصادر عملية تقويم المنهج و تطويره :**

من أهم المصادر التي يرجع إليها في عملية تقويم المنهج وتطويره ما يلي :

## أولاً : أحكام الخبرات :

ويرجع إليهم لاستقصاء المعلومات والآراء حول المناهج الدراسية في جميع مراحل تخطيطها و بنائها و تطويرها .

## ثانياً : أساليب الملاحظة :

تعترف من خلالها على جدوى فاعلية المنهج الدراسي، وهناك أنواع منها: النظم وتشمل نظام الملاحظة بالرموز، ونظام الملاحظة بالمجموعات و الفئات.

## ثالثاً: الاختبارات والمقاييس:

وهي وسائل تستخدم للحصول علي نتائج يستفاد منها في إصدار قرار علمي بشأن تقويم المناهج و تطويرها.

## رابعاً: المجتمع والمعلمون وأولياء الأمور :

حيث يتفق المنهج بما يحتويه من قيم معينة مع الحاجات التربوية التي يحتاجها المجتمع، وكما يتوقع الآباء أن يحدث تغير في شخصيات الأبناء والتعلم بموصفات معينة.

## خامساً: التقويم في مرحلة التعميم:

لا يصل المنهج الي مرحلة التعميم إلا حينما يتم التوصل إلي نتاج الصورة النهائية للمستوى التعليمي التي أعد من أجلها الخبراء .

## سادساً: الضبط النوعي للمناهج المتطورة:

من خلال عمليتين أساسيين (تقويم بنائي وتقويم نهائي) (عبداللطيف حسين فرج،2007:237).

من خلال ما سبق يتضح لنا أن للمنهج المدرسي له مصادر عملية لتطوير المنهج والمتمثلة في أحكام الخبرات التي يرجع إليهم لاستقصاء المعلومات والآراء حول المناهج الدراسية، ومصادر لمعرفة جدوى فاعلية المنهج الدراسي من خلال أساليب

الملاحظة والوسائل التي تستخدم للحصول علي النتائج، والضبط النوعي للمناهج المتطورة من خلال التقويم البنائي والتقويم النهائي .

### **معايير تقويم المنهج:**

تصنف المعايير إلي ثلاثة أصناف رئيسية وهي:

#### **1- معايير نواتج التعليم:**

- وتصنف معايير نواتج التعليم بطرق مختلفة حسب تصنيفها لنواتج تعليم نفسها:
- أ- الطريقة الأولى هي نواتج تعليم قصيرة المدى ونواتج تعليم طويلة المدى.
  - ب- الطريقة الثانية تقسم نواتج التعليم إلى نواتج مقصودة ونواتج غير مقصودة .
  - ج - الطريقة الثالثة تصنف حسب السلوك الذي يظهره المتعلم.

#### **2- معايير العمليات:**

وتشمل هذه المعايير مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية ومدى اهتمامهم بالبرنامج التعليمي و رضاهم عنه.

#### **3- معايير الملاءمة مع المعايير المرغوبة:**

يجب أن تهتم عملية التقويم بفحص مدى ملائمة المناهج أو البرنامج مع الصفات المرغوب فيها و المتفق عليها (توفيق أحمد مرعي، 2011:219،218).

#### **اللجان التنفيذية لتطوير المنهج:**

تتكون اللجان التنفيذية لتطوير المنهج مما يلي (ميساء عيسى شبطات، 2012:7):

- 1- مختص أكاديمي.
- 2- مختص نفسي.
- 3- مختص اجتماعي وثقافي.
- 4- مختص في التاريخ و الحوادث الجارية.
- 5- إداري مدرسي أو أكثر.
- 6- عدد كافي من معلمي المناهج.

7- ممثلين عن أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

8- مختص منهجي في علم تطوير المنهج بالتخطيط والتنفيذ والتنظيم المنهجي.

### عناصر المنهج:

تتمثل أهم عناصر المنهج المدرسي في:

#### 1- الأهداف:

وهي ما تسعى التربية إلى تحقيقها للطالب في المجتمع الذي يعيش فيه من تغيرات وأوضاع مرغوبة فيها سواء أكانت إيجاد من عدم أو تنمية لشيء موجود.

#### 2- المحتوى :

وهي نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها علي نحو معين.

#### 3- طريقة التدريس :

وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للتعلم، ويتعرض لها ويعيشها لتحقيق لديه أهداف المنشودة.

#### 4- التقويم :

وهو مجموعة من الأحكام التي يوزن بها أي شيء أو أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم وتحديد نقاط القوى والضعف منه، وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار (إبراهيم الدعليج، 2007:36:20).

مما سبق يتضح لنا بأن للمنهج المدرسي عناصر مهمة كالأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها للطالب والمحتوى، و الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية وعنصر التقويم الذي يشمل مجموعة من الأحكام التي يوزن بها أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم.

## نتائج تقويم المنهج:

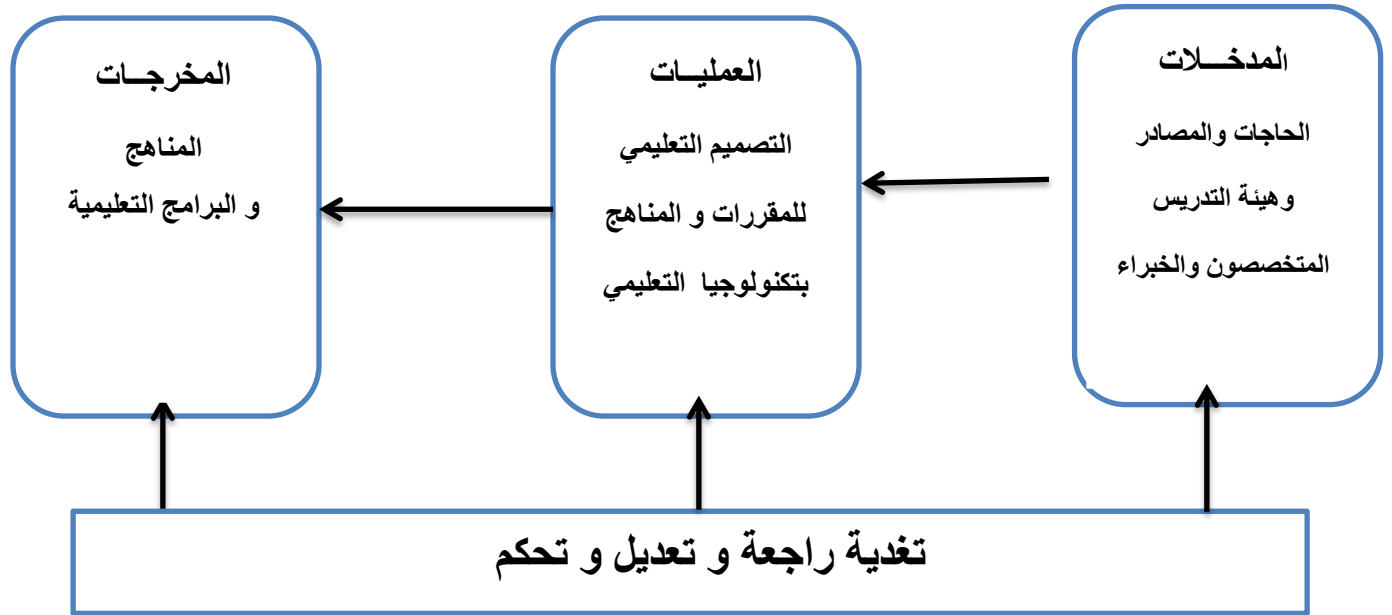
إن عملية تطوير المنهج هي عملية مستمرة نحو مزيد من الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة وأشير إلي أهمية التغذية الراجعة في عملية التقويم المستمر المؤدي إلى التطوير. ويتوقف نجاح هذا المفهوم على :

1- وجود نظم وأساليب التقويم التي تكفل سرعة التكيف عن مدى نجاح مسار المنهج في تحقيق أهدافه.

2- المرونة التي تتسم بها أسلوب مراجعة المنهج و تطويره التي تسمح بإجراء التعديلات وفق ما تكشف عنه عملية التقويم (ميساء عيسى شبطات، 2012:22).

## تكنولوجيا التعليم تطوير المناهج:

يعتمد توظيف تكنولوجيا التعليم في تطوير المنهج على تطبيق التصميم المنظومي في هذه العملية، وذلك باعتبار أن المنهج مخرج من مخرجات تكنولوجيا التعليم كما يوضح ذلك من خلال الشكل رقم (1)، فهي توجه العمليات التحويلية إلى إنتاج المنهج، وذلك بالتحليل والتصميم والإنتاج (الإنشاء) والتنفيذ والإدارة والتقويم لمصادر التعليم وعملياتها لبناء المنهج وتطويره فمن الناحية العلمية فإن تطوير المنهج يتضمن عملية بناء المنهج؛ فتطوير المنهج عملية منظومة بنائية لمصادر التعلم وعملياتها في خبرات التعلم للتوصل إلى المنهج الذي يحقق الأهداف ومخرجات التعلم المستهدفة ( طعيمة واخرون ، 2009:398 ).



{شكل رقم (1) يوضح تكنولوجيا التعليم في تطوير المناهج}

### معوقات تطوير المنهج :

من أهم ما يتصل بتطوير المناهج مايلي :

#### 1- معوقات تتصل بطبيعة المجتمع :

فالمدرسة جزء من المجتمع فتقبل أفراد المجتمع إلى المستجدات التربوية و التحمس لها لا يكون بالسهل؛ لكي يتم تطبيق المناهج بصورة صحيحة يجب أن يكون هناك توافق وتكامل في الرؤية والرسالة لكي يتم تعزيز ما يتم اعطائه بالمدرسة، لذلك وجب على مطوري المناهج وضع أبعاد التطوير وضروريته لأفراد المجتمع وشرح الأهداف والفوائد التي تتحقق من ورائه.

#### 2- معوقات تتصل بطبيعة المشروعات ومدخلاتها المالية والمادية والبشرية:

إن التطوير عملية تنصب على جميع جوانب العملية التربوية، فإذا كانت الميزانية التي تخصصها الدولة لمواجهة اعباء التعليم غير كافية، فإنه يكون من الصعب حينئذ توفير المبالغ اللازمة للقيام بعملية التطوير على اتم وجه، وتستلزم تجهيز وبناء

المدارس الحديثة، وتوفير أحدث الأجهزة والمعدات والمعايير والملاعب، وإصدار كتب جديدة للتلاميذ من إعداد المعلمين..... إلخ ( زوبي الجنابي، 2003:23).

وأخيراً ترى الباحثات بأن معوقات تطوير المناهج وما يتصل بها من معوقات متصلة بطبيعة المجتمع، و ليتم تطبيق المناهج بصورة صحيحة يجب أن يكون هناك توافق وتكامل في الرؤية والرسالة، ومعوقات تتصل بطبيعة المشروعات ومدخلاتها المالية والمادية والبشرية من أجل التطوير في جميع جوانب العملية التربوية .

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

## تمهيد :

يتناول هذا الفصل البحوث والدراسات السابقة التي رجعنا إليها حتى نكون على بينة من الحقائق المتعلقة بمجال هذا البحث.

وفيما يلي عرض للبحوث والدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية مع التعقيب عليها من حيث الهدف، وتحديد العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

### 1- دراسة محمد بن عبدالله بن عثمان النذير (2004) بالمملكة العربية السعودية.

**بعنوان:** (برنامج مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة).

**هدفت** هذه الدراسة للتحقق من واقع أداء معلمي الرياضيات وفق نتائج تحليل التقارير لعينة المشرفين التربويين وبناء تقويم الأداء التعليمي، وتكونت العينة من (200) معلم ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي كأداة للدراسة.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح السعوديين الموظفين، محمد بن عبدالله بن

عثمان النذير، (2004:6).

### 3- دراسة مزيد المطري (2007) بالكويت.

**بعنوان:** (الفلسفة التربوية السائدة لدى مدرين المدارس الثانوية في دولة الكويت).

**هدفت** هذه الدراسة للكشف عن الفلسفة التربوية السائدة، وتكونت العينة من (114)

مدير ومديرة، وقد تم استخدام اختبار الاختيار من متعدد كأداة للدراسة.

**وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:**

- 1- إن (93%) من عينة الدراسة كانوا بالفلسفة واضحة، في حين أن (7%) كانوا ينتموا للفلسفة الإسلامية و لا أحد يسيء فلسفة أخرى بشكل واضح.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة تُعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (مزيد المطري، 2007:1).

#### 4- دراسة جمال ابراهيم نبيل (2007) بغزة.

**بعنوان:** (دور التدريب في تطوير كفايات مدري مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على محتوى التدريب والاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريسي، والتعرف أيضاً على الطريقة المتبعة في عملية التقييم التي تساهم في رفع كفايات مديري المدارس بوكالة الغوث الدولية، وتكونت العينة من (189) مدير ومديره من مديري مدارس وكالة غوث الدولية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبانة تطوير الكفايات كأداة للدراسة.

**توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:**

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودلالة احصائية بين كفاءات مديري المدارس وبين كل مجالات البرامج التدريبية (جمال ابراهيم نبيل، 2007:12).

#### 5- دراسة الطيب مصطفى عبد العظيم (2009) بالعراق.

**بعنوان:** (فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدراتها على تحقيق الأهداف).

هدفت الدراسة للوقوف على آراء الخبراء والمعنيين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بالمنهج المدرسي المطورة، وتكونت العينة من (150) معلماً ومعلمة، و(30) مشرفاً، وتم استخدام المنهج الوصفي.

**و توصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:**

إن أهداف المنهج المطور بحاجة الي التعديل، والأنشطة في المنهج المطورة امتازت بالتشويق وجذب الانتباه، وعدم شمولية التقويم وتنوعه (الطيب مصطفى عبدالعظيم 2009:110) .

#### 6- دراسة رندة نمر توفيق مهاني (2010) بفلسطين.

بعنوان: (دور المعلم المساعد في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة) .  
هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المعلم المساعد في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلم الدائم في مدارس بوكالة الغوث بمحافظة غزة، وبلغ مجتمع الدراسة من (3324) معلماً ومعلمة، وتكونت العينة (599) معلم ومعلمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.  
وتوصلت نتائج الدراسة الي ما يلي:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدرجة قيام المعلم المساند لدوره تُعزى لمتغير(الجنس، التخصص) (رندة توفيق مهاني،2010:14).

#### 7- دراسة صلاح أحمد الناقة و إبراهيم سليمان شيخ عبدو (2012) بفلسطين.

بعنوان: (دور المعلم الفلسطيني في تعزيز الإصلاح والتطوير المجتمعي)  
هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المعلم الفلسطيني في تعزيز الإصلاح والتطوير المجتمعي، وتكونت العينة من(200) معلمين ومعلمات المدارس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كأداة للدراسة.  
وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أفراد الدراسة حول درجة ممارسه المعلم الفلسطيني لدوره في تعزيز الإصلاح وتطوير المجتمع الحكومي (صلاح أحمد الناقة، إبراهيم سليمان شيخ عبدو، 2012:3).

#### 8- دراسة سعيد مبارك سعيد الثغلي (2015) بالمملكة العربية السعودية.

**بعنوان:** (المعوقات الإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق مشروع مناهج الرياضيات والعلوم الحديثة بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر المديرين).

**هدفت** هذه الدراسة للتعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق مشروع مناهج الرياضيات والعلوم الحديثة بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر المديرين، ومن خلال تحديد المعوقات البشرية والتنظيمية والمادية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق مشروعات تطوير المناهج الرياضيات وعلوم، وتكونت العينة من (540) مدير، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي كأداة للدراسة.

#### وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تقدير المعوقات الإدارية ومحاولة تُعزى للمؤهل العلمي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة الاحصائية تُعزى إلى فئات سنوات الخبرة لصالح اللذين خبرتهم أقل (سعيد مبارك سعيد الثغلي، 2015:2).

## التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تطوير المناهج المدرسية لدى المديرين والمعلمين على حد سواء، فإن أغلب الدراسات قد تم دراستها على المديرين و المعلمين .

- إن الدراسات السابقة لم تدرس تطوير المنهج المدرسي فقط وإنما كانت تدرس متغيرات أخرى تختلف عن متغيرات البحث الحالي، كدراسة الفلسفة التربوية، واقتراح برنامج للتطوير، وتطوير كفايات المديرين، وفعالية المنهج المدرسي المتطورة، ودور المعلم في تحسين العملية التعليمية، ودور المعلم في تعزيز الإصلاح والتطوير المجتمعي ومعوقات الإدارة .

- كما اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي من حيث العينة المستخدمة، فكانت معظم الدراسات تركز على عينات من مديري ومعلمي منهج الرياضيات، مما يدل ذلك على أهمية إجراء المزيد من الدراسات على جميع المناهج الدراسية الأخرى، وذلك باختلاف حجم العينة من دراسة لأخرى .

- كما تنوعت الأداة المستخدمة في الدراسات السابقة عن الأداة المستخدمة في البحث الحالي، كإعداد استبانة لتطوير الكفاية، واختبار الاختيار من المتعدد كأداة للدراسة، واعتمدت أيضاً على المنهج الوصفي التحليلي كأداة للدراسة بالرغم من اختلاف أهداف كل دراسة.

ومن خلال مما سبق اتضح لنا ندرة الدراسات السابقة التي تناولت دور المعلمين في تطوير المناهج الدراسية ، وأن معظم الدراسات درست مشكلة تطوير المنهج لدى المديرين أو المعلمين على حد علم الباحثات .

# الفصل الرابع

## إجراءات البحث الميدانية

## تمهيد:

هذا الفصل يوضح الإجراءات المنهجية للبحث، وذلك بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب العملي ، ابتداء من أداة البحث التي تم تطبيقها على مجتمع البحث بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الملائمة التي تم استخدامها بعد تطبيق وتفريغ البيانات تم معالجتها وصولاً إلي النتائج التي سوف تعرض في الفصل اللاحق حيث تتضمن إجراءات البحث في هذا الفصل ما يلي:

### أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي في هذا البحث فهو ملائم للبحث من حيث الوصف التحليلي واستخراج النتائج .

فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة ما توجد في الواقع ويهتم بموصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفيا بوصفها وبيانات خصائصها (فاروق عبدالله فلية، أحمد عبدالفتاح، 2004:102)

### ثانياً: مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو جميع مدراء مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها ، للعام الدراسي (2017- 2018)، بحيث شمل المجتمع (17) مدرسة ابتدائية، وبلغ عددهم (40) مدير ومديرة منهم ( 21 ) مديراً، و( 19 ) مديرة .

### ثالثاً: عينة البحث:

قامت الباحثات بزيارة مدارس التعليم الأساسي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعد استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع المدراء التعليم الابتدائي ، فكانت العينة (40) مدير ومديرة ، وما نسبته ( 97 % ) من المجتمع الأصلي ، كما موضح في الجدول التالي :

## جدول رقم (1)

يبين عينة البحث حسب مدراء مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها

العينة			المدارس الابتدائية		ر.م
الكلية	إناث	ذكور	المكان	أسم المدرسة	
4	2	2	الجديد	الوحدة	1
2	—	2	المهدية	النصر	2
1	1	—	الثانوية	الخلود	3
2	1	1	الجديد	الحرية	4
4	4	—	حي الفاتح	الفاروق	5
2	1	1	سكرة	سكرة	6
2	1	1	القرضة	القرضابية	7
2	—	2	الثانوية	اليرموك	8
2	2	—	الجديد	فزان	9
4	—	4	الناصرية	الناصرية	10
2	—	2	المهدية	المهدية	11
1	—	1	الناصرية	الواحة	12
4	4	—	القرضة	23 أكتوبر	13
2	2	—	الجديد	خديجة الكبرى	14
2	1	1	الحجارة	شهداء جنين	15

2	—	2	سكرة	عمر بن الخطاب	16
2	—	2	الناصرية	جمال عبدالناصر	17
40	19	21	17	الكلي	18

#### رابعاً: أداة جمع البيانات :

قامت الباحثات بإعداد أداة استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتم إعداد استبانة تتكون من (30) عبارة تناولت (3) محاور وهي: (المعوقات البشرية)، (المعوقات التنظيمية)، (المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية) وكانت خيارات الإجابة فيه (موافق - غير موافق - موافقة شديدة)، وأخذت الأوزان (3، 2، 1) على التوالي .

#### صدق وثبات الاستبيان :

##### أولاً : الصدق :

##### 1- صدق المحتوى ( المحكمون ) :

تم التحقق منه من خلال عرض استبيان جمع البيانات على مجموعة من المحكمين في موضوع البحث والذين أدلوا برأيهم في عبارات الاستبيان وذلك من حيث : الشكل والصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث، تم عرض الاستبيان على ( 4 ) أساتذة من قسم التخطيط والإدارة التربوية ، و(1) من قسم علم النفس ،وبذلك قامت الباحثات بإجراء بعض التعديلات التي اقترحتها المحكمون على بعض من عبارات الاستبيان :

## الجدول رقم(2)

يبين عبارات الاستبيان قبل التعديل وبعد التعديل

ر.م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	قلة التنمية المهنية للمعلمين بمجال المنهج المتطورة.	تعزيز التنمية المهنية للمعلمين لمجال المناهج المتطورة.
2	تدني امتلاك المعلمين لمهارات التدريس بالتعلم النشط .	قدرة المعلمين امتلاك مهارات التدريس بالتعلم النشط.
3	ضعف الإجراءات النظامية الرادعة لبعض المعلمين غير المنضبطين في تدريس المناهج الحديثة.	وضوح الاجراءات النظامية الحازمة لبعض المعلمين غير المنضبطين في تدريس المناهج الحديثة.

### 2- صدق المقارنة الطرفية ( الصدق التمييزي ):

تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية ( التمييزي ) وذلك على أبعاد الاستبيان ككل ،حيث تم المقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (15) مفردة ، وتم التعامل مع المجموعتين وذلك باختيار أعلى (27%) وأدنى(27%) من العينة الاستطلاعية، وكان عدد كل مجموعة (4) مفردات ، وللمقارنة بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

### جدول رقم (3)

يبين اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان المنهج المدرسي

المحور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعوقات البشرية	العليا	4	25.75	0.95	7.45	0.00	دالة
	الدنيا	4	16.75	2.21			
المعوقات التنظيمية	العليا	4	28.25	1.70	10.21	0.00	دالة
	الدنيا	4	14.50	2.08			
المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	العليا	4	30.75	2.63	3.49	0.01	دالة
	الدنيا	4	15.75	8.18			
الكلية	العليا	4	84.25	3.30	7.78	0.00	دالة
	الدنيا	4	47.75	8.77			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا ، حيث قيم(ت) على كل المحاور وعلى التوالي (7.45،10.21،3.49)، وعند مستوى دلالة (0.01) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) وهو (0.05)، وبالتالي فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا وبهذا يعتبر الاستبيان صادقاً من حيث المقارنة الطرفية .

### 3- صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة كل محور للاستبيان ولإفراد العينة الاستطلاعية فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

#### جدول رقم (4)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات محاور الاستبيان

ت	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المعوقات البشرية	0.75	0.00
2	المعوقات التنظيمية	0.87	0.00
3	المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	0.91	0.00

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط قوية وموجبة، حيث تصل قيم مستويات الدلالة على كل المحاور (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) وهو (0.05)، وبالتالي فالاستبيان صادقاً من حيث المقارنة الطرفية .

ثانياً: ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام (معامل ألفا كورنباخ ، وطريقة التجزئة النصفية) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

#### جدول رقم (5)

يبين معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كورنباخ	قيمة التجزئة النصفية
المعوقات البشرية	9	0.71	0.73
المعوقات التنظيمية	10	0.84	0.75
المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	11	0.92	0.84
الكلية	30	0.92	0.74

يتضح من خلال الجدول السابق إن قيم الاستبيان عالية وتتمتع بدرجة مناسبة من الثبات ووفق المعدل الطبيعي (0.70)، لا سيما معامل ألفا كورنباخ ، وبالتالي يعتبر الاستبيان ثابتاً .

وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان ، فإنه يمكن القول بأنه صالحاً للتطبيق على عينة البحث .

### ثالثاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط المجموعتين .
- معامل ارتباط بيرسون الخطي .
- معاملي الثبات ( ألفا كورنباخ ، والتجزئة النصفية ) .

# الفصل الخامس

## تفسير النتائج وتحليلها

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الفروض وتفسيرها، وذلك باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وقد جاءت النتائج كما يلي :

## عرض نتائج البحث وتفسيرها:

### الفرضية الأولى:

تنص على أنه : يصل دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الابتدائي بمدينة سبها للمستوى المطلوب تربوياً.

## جدول رقم (6)

يبين المقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة والوسط الفرضي لمحاور الاستبيان ككل

المحور	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعوقات البشرية	40	21.53	3.18	18	6.99	0.00	دالة
المعوقات التنظيمية	40	22.75	4.91	20	3.54	0.00	دالة
المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	40	23.68	7.19	22	1.47	0.14	غير دالة
الكلية	40	67.95	13.03	60	3.84	0.00	دالة

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح أفراد العينة حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي على محور ( المعوقات البشرية ، والمعوقات التنظيمية ، والأداة ككل) عند المستوى المطلوب تربوياً، حيث تصل قيمة (ت) (3.84)، وعند مستوى دلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد

بالبرنامج الإحصائي (Spss) للعلوم النفسية والتربوية ، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على محور ( المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية) حيث تصل قيمة (ت) (1.47)، وعند مستوى دلالة (0.14)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (Spss) للعلوم النفسية والتربوية، أي أن عينة البحث لديها القدرة على تطوير المنهج المدرسي ، ويرجع ذلك إلى أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور، بحيث يتناسب مستوى المنهج مع قدرات أولياء الأمور، ويسهل عليهم تدريس أبنائهم ومساعدتهم لقيامهم بواجباتهم المدرسية .

وهذا ما حققته الفرضية الأولى فيما يتعلق بدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الابتدائي للمستوى المطلوب تربوياً .

وبهذا تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة **محمد بن عبدالله بن عثمان النذير (2004)** بالمملكة العربية السعودية، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح السعوديين الذكور، في حين تختلف نتيجة هذه الفرضية مع دراسة **أيضاً محمد بن عبدالله بن عثمان النذير (2004)** بالمملكة العربية السعودية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث .

### **الفرضية الثانية :**

**تنص على أنه :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟  
للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

## جدول رقم (7)

يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعوقات البشرية	ذكور	21	21.00	3.47	1.09	0.27	غير دالة
	إناث	19	22.11	2.80			
المعوقات التنظيمية	ذكور	21	22.76	5.52	0.01	0.98	غير دالة
	إناث	19	22.74	4.23			
المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	ذكور	21	23.86	7.75	0.16	0.86	غير دالة
	إناث	19	23.47	6.73			
الكلية	ذكور	21	67.62	14.90	0.16	0.86	غير دالة
	إناث	19	68.32	11.14			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي على محاور الاستبيان والأداة ككل ،حيث تصل قيمة (ت) للاستبيان ككل تصل ( 0.16 ) ، وبمستوى الدلالة (0.86)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) للعلوم النفسية والتربوية ، وقد يرجع ذلك إلي أن المدير والمؤسسات التعليمية لا تفرق في تدريب المعلمين لامتلاك القدرة على تطوير المنهج المدرسي للطلاب لكل من الذكور والإناث .

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق بين محاور الاستبيان ككل تبعاً لمتغير الجنس، وهذا ما حققته الفرضية الثانية .

وبهذا تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة **مزيد المطيري (2007)**، بالكويت ، بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ،وتتفق أيضاً مع دراسة **رندة نمر توفيق مهاني (2010)**، بفلسطين ، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدرجة قيام المعلم المساند لدوره تعزى لمتغير الجنس ، و لا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

### الفرضية الثالثة :

**تنص على أنه :** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الابتدائي تعزى لمتغير العمر ؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

#### جدول رقم (8)

يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير العمر

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعوقات البشرية	50 - 30	34	21.59	3.04	0.29	0.76	غير دالة
	50 فأكثر	6	21.17	4.21			
المعوقات التنظيمية	50 - 30	34	22.53	4.54	0.67	0.50	غير دالة
	50 فأكثر	6	24.00	7.04			
المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	50 - 30	34	23.15	7.05	1.10	0.27	غير دالة
	50 فأكثر	6	26.67	7.91			
الكلية	50 - 30	34	67.26	12.29	0.78	0.43	غير دالة
	50 فأكثر	6	71.83	17.86			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود توجد فروق بين أفراد العينة للمحاور والاستبيان ككل باختلاف متغير العمر ،حيث تصل قيمة (ت) (0.78) وبمستوى دلالة (0.43) وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) للعلوم النفسية والتربوية ،ويرجع ذلك إلي أنعملية تطوير المناهج تؤدي إلي وضوح التنسيق بين المعلمين مما يساعد المعلمين على ربط المنهج بواقع الحياة العلمية أثناء التدريس داخل الصف الدراسي .

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق بين محاور الاستبيان ككل باختلاف متغير العمر وهذا ما حققته الفرضية الثالثة .

وبهذا لا تتفق و لا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

#### الفرضية الرابعة :

تنص على أنه : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الابتدائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

#### جدول رقم (9)

يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعوقات البشرية	ليسانس	27	22.11	2.95	11.71	0.09	غير دالة
	بكالوريوس	13	20.31	3.42			
المعوقات التنظيمية	ليسانس	27	23.70	4.82	1.82	0.07	غير دالة
	بكالوريوس	13	20.77	4.65			

غير دالة	0.29	1.07	7.19	24.52	27	ليسانس	المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية
			7.15	21.92	13	بكالوريوس س	
غير دالة	0.09	1.69	12.31	70.33	27	ليسانس	الكلية
			13.76	63.00	13	بكالوريوس س	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة للمحاور والاستبيان ككل باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث تصل قيمة (ت) لمحاور الاستبيان ككل (1.69) وبمستوى دلالة (0.09)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (spss) للعلوم النفسية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي أن المعلمين سواء كانوا ذو مؤهل علمي أو أدبي يشعرون بأنهم بحاجة لتطوير المنهج المدرسي للطلاب .

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق بين محاور الاستبيان ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة .

وبهذا تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة سعيد مبارك سعيد الثعلبي (2015) بالمملكة العربية السعودية ، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول تقدير المعوقات الإدارية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق أيضاً مع دراسة مزيد المطيري (2007)، بالكويت ، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين لا تختلف نتيجة هذه الفرضية مع أي من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا البحث .

### الفرضية الخامسة :

تنص على أنه :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مدراء مدارس التعليم الابتدائي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

### جدول رقم (10)

يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي باختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المعوقات البشرية	10 - 5	9	22.11	3.14	0.62	0.53	غير دالة
	من 10 فأكثر	31	21.35	3.23			
المعوقات التنظيمية	10 - 5	9	22.78	3.49	0.01	0.98	غير دالة
	من 10 فأكثر	31	22.74	5.30			
المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية	10 - 5	9	26.33	6.06	1.26	0.21	غير دالة
	من 10 فأكثر	31	22.90	7.40			
الكلية	10 - 5	9	71.22	8.78	0.84	0.40	غير دالة
	من 10 فأكثر	31	67.00	14.07			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة للمحاور والاستبيان ككل باختلاف متغير سنوات الخبرة ،حيث تصل قيمة (ت) لمحاور الاستبيان ككل (0.84) ،وبمستوى دلالة (0.40)، وهو أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي (spss) للعلوم النفسية والتربوية، وقد يرجع ذلك إلي وضوح الإجراءات النظامية الحازمة لبعض المعلمين، ووضوح التنسيق بين إدارة التعليم والمدرسة في حركة نقل المعلمين .

وبالتالي نجد بأنه عدم وجود فروق بين محاور الاستبيان ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وهذا ما حققته الفرضية الرابعة .

وبهذا تتفق هذه الفرضية مع دراسة **مزيد المطيري (2007)** بالكويت، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة سنوات الخبرة، في حين تختلف هذه النظرية مع دراسة **سعيد مبارك سعيد التغلبي (2015)** بالمملكة العربية السعودية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي الي متغير سنوات الخبرة لصالح الذين خبرتهم أقل .

## الفصل السادس

- ملخص البحث
- التوصيات والمقترحات
- المراجع

## ملخص البحث :

تناول هذا البحث دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة سبها ، وذلك بهدف التعرف على الأدوار التي ينبغي على مديري المدارس اتباعها وكذلك المعلمين، ولتحقق من ذلك تم إعداد استبانة مكونة من (3) محاور وهي: ( المعوقات البشرية - المعوقات التنظيمية – المعوقات المادية وتجهيزات المدرسة)، ويتكون المحور الأول من (9) عبارات ، والمحور الثاني من (10) عبارات ، أما المحور الثالث تكون من (11) عبارة، والتي كانت فيها خيارات الاجابة (موافق- محايد - غير موافق) وأخذت الأوزان (1، 2، 3) على التوالي ، وتكونت العينة من (40) مدير ومديرة بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها، وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح أفراد العينة حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير العمر.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

## التوصيات:

- 1- التواصل بين المدير والمعلم وذلك من خلال التوافق الفكري داخل المؤسسات التعليمية.
- 2- التأكيد على تقديم الدعم الكافي والمستمر للمعلمين كافة ولمعلمي الرياضيات وتزويدهم بالمعرفة بصفة خاصة.
- 3- تطوير أهداف التعليم لكل المراحل الدراسية تتضمن المهارات الاساسية للبناء المعرفي.
- 4- الاطلاع على النظم التعليمية للدول التي قطعت شوطا بعيدا في التقدم.

## المقترحات:

- 1- ضرورة الاستفادة من الاتجاهات العالمية الحديثة في بناء وتطوير المناهج، والاطلاع على تجارب الدول التي حققت نجاحات واضحة في مجال إصلاح التعليم.
- 2- يجب أن يتم التركيز على المناهج الدراسية من حيث مهارات التفكير والتخطيط وحل المشكلات.
- 3- ضرورة طرح المشكلات التي تعتري تطوير المناهج بصراحة وشفافية أمام الجميع.
- 4- تطوير المنهج الدراسي يحتاج إلى جرأةٍ وشجاعاً في التغيير تتجاوز مجرد إعادة الشكل للمناهج؛ لإيجاد جيل قادر على التعلم ومواكب لتطورات العصر.

## المراجع

### أولاً: المصادر:

- 1- القرآن الكريم ، سورة المجادلة ، الآية رقم (11).
- 2- محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، (1968)، لسان العرب، المجلد الثاني، دار الصادر بيروت.

### ثانياً: المراجع العلمية :

- 3- إبراهيم بن عبدالعزيز الدعيلج، (2007) ، مناهج دار القاهرة ، مصر - القاهرة.
- 4- إبراهيم محمد الشافعي،(1996)، المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان، السعودية .
- 5- أحمد المهدي عبدالحميد وآخرون،(2009) ، المنهج المدرسي المعاصر، دار المسرة ، عمان - الأردن ، ط 2.
- 6- توفيق أحمد مرعي وآخرون، (2011)، مناهج التربية الحديثة مفاهيمها وعناصرها و أسسها ، دار المسيرة ، عمان ، ط 9.
- 7- جودت أحمد سعادة وعبدالله محمد ابراهيم،(2014)، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان - الأردن ، ط 4 .
- 8- رمضان سالم النجار، (2009)، التعليم الثانوي المعاصر، دار المسار، الأردن.
- 9- سعد الرشيد وآخرون،(1999)، المنهج الدراسي، مكتبة الفلاح، الكويت ، ط 4 .
- 10- صلاح عبدالحميد مصطفى ،(2004)، المناهج المدرسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
- 11- طعيمة وآخرون،(2008)، منهج المدرسي معاصر: أسسه وتطبيقاته وتطويره ،دار المسار ،عمان .

- 12- عبدالرحمن العزاوي الهاشمي وفائزة محمد، (2010)، المناهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة ، عمان ، ط 2 .
- 13- عبداللطيف حسين فرج، (2007) ، صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج، دار الثقافة ، عمان .
- 14- عبداللطيف حسين فرج ، (2007) ، صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج ، دار الثقافة ، عمان .
- 15- عبير الزبعي، عماد الجنابي ، (2003)، تطوير مناهج التعليم التقني والتدريب المهني، دار الكتب الوطنية، ليبيا- بنغازي.
- 16- علي أحمد مذكور، (2001)، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربية ، مصر- القاهرة .
- 17- فاروق عبدالله فيلة، أحمد عبد الفتاح الذكي، (2007)، مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء، مصر- الإسكندرية.
- 18- كوثر حسين كوجاك (2001)، الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب ، مصر- القاهرة.
- 19- محسن عبدالستار محمود عرب ، (2008)، تطوير الإدارة التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، الجامعي الحديث، سوريا.

### ثالثاً: الرسائل العلمية:

- 20- رندة نمر توفيق مهاني ، (2010) ، دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسلام قسم أصول التربية و الإدارة التربوية، فلسطين
- 21- ساعد شفيق ، (2014) ، تطوير المناهج التربوية ، رسالة ماجستير ، جامعة بسكرة، الجزائر.

22- سعيد بن مبارك بن سعيد ، (2015) ، المعوقات الإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق مشروع مناهج الرياضيات العلوم الحديثة بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر المدرسين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم الإدارة و التخطيط التربوي ، جدة.

23- محمد بن عبدالله بن عثمان النذير ، (2004) ، برنامج لتطوير تدريس الرياضيات في المراحل المتوسطة ، رسالة دكتوراه ، جامعة الملك سعود عماد الدراسات العليا قسم المناهج وطرق التدريس ، السعودية.

24- ميساء عيسى الشبطات ،(2012)، تطوير المناهج وأثرها على مخرجات التعليم في الوطن العربي ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، كلية علوم التربية ، العراق.

# الملاحق

ملحق رقم (1)

## أسماء السادة المحكمين

التخصص	القسم	الإسم	ر.م
إدارة تعليمية	التخطيط والإدارة التربوية	أ. سعاد سعيد	1
إدارة تعليمية	التخطيط والإدارة التربوية	أ.مريم علي صالح	2
إدارة تعليمية	التخطيط والإدارة التربوي	أ.آمال محمد بشير	3
تربية بيئية	التخطيط والإدارة التربوية	أ.أمنة أمبارك إدليو	4
علم نفس تربوي	علم النفس	أ.رقية أحمد سالم	5

### ملحق رقم ( 3 )

#### الاستبيان في صورته النهائية

جامعة سبها -كلية الآداب  
قسم التخطيط والإدارة التربوية

الأخ المدير/ة .....

المدرسة .....

تقوم الباحثات بإجراء بحث بعنوان (دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة سبها) وذلك ضمن متطلبات الحصول علي درجة الليسانس.

ونظرا لِعلاقتكم الوثيقة بالموضوع البحث وثقة الباحثات بآرائكم فأننا نأمل منكم الإجابة علي فقرات الاستبيان ،وذلك بعد قراءته بتمعن وبكل دقة وموضوعية، بحيث يضعن بين أيديكم استبانة مكونة من (3) محاور، و(30) عبارة، عليك أن ( في المربع أمام البند المناسب، علماً بأن جميع ما /تختار الاجابة بوضع علامة ) تدلونه به موضع السرية ولا يستخدم إلا للأغراض العلمية.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثات :

ريم احمد حمد

هناء سعد ميديون

هناء عبدالنبي أبو الاسعاد

أولاً : البيانات الديمغرافية :

1- الجنس: ذكر  أنثى

2- العمر: 30-50  من 50 فأكثر

3- المؤهل علمي : ليسانس  بكالوريوس

4- سنوات الخبرة: من 5-10 سنوات  سنوات فأكثر

## ثانياً: الاستبيان :

ر.م	ت	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج للتعديل
<b>المحور الأول : المعوقات البشرية :</b>				
1				قلة التنمية المهنية للمعلمين بمجال المناهج المطورة
2				عزوف المعلمين عن المشاركة بالدورات التدريبية
3				قصور كفايات مديري المدارس لتنمية المعلمين مهنيًا لتطوير المناهج
4				قدرة المشرفين المواد في تدريب المعلمين علي المناهج المطورة
5				قلة أعداد المعلمين للمقرر الواحد مقارنة بإعداد الطلاب
6				تدريب المعلمين على مهارات التعلم الذاتي بالمناهج الحديثة
7				تدني امتلاك المعلمين لمهارات التدريس بالتعلم النشط
8				مواكبة المعلمين لموضوعات تطوير المناهج الحديثة
9				ضعف القدرة على ربط المنهاج بواقع الحياة العملية أثناء التدريس
<b>المحور الثاني: المعوقات التنظيمية :</b>				
10				وضوح التنسيق بين المعلمين والإدارة المدرسية بشأن تنفيذ المناهج الحديثة
11				وضوح التنسيق بين المشرف و المدير لتدريب المعلمين على الوسائل و الاجهزة التعليمية
12				عدد الحصص المناسبة لتنفيذ متطلبات تدريس المناهج الحديثة
13				متابعة مديري المدارس للخطط التدريسية من قبل المعلمين
14				كثرة الأعمال التحريرية التي يقوم بها المدير مما يحد من متابعة تدريس المنهاج
15				ضعف الإجراءات النظامية الرادعة لبعض المعلمين غير المنضبطين في تدريس المناهج الحديثة
16				توزيع الإدارة التعليمية المعلمين بالمدارس ببداية كل عام دراسي
17				وضوح التنسيق بين إدارة التعليم والمدرسة في حركة نقل المعلمين
18				وضوح الانسجام بين أعضاء الإدارة المدرسية
19				متابعة تنفيذ المدير لضوابط الحد من غياب المعلمين و تأخرهم
<b>المحور الثاني: المعوقات المادية والتجهيزات المدرسية :</b>				
20				تكليف المعلمين بمهام دون وجود مصادر مالية لتغطيتها
21				توفير الامكانيات التقنية والتجهيزات المدرسية مقابل المهام المطلوبة
22				قلة تفعيل المعلمين للسيرورة الإلكترونية أثناء الموقف التعليمي
23				إقامة دورات تدريبية للمعلمين في مجال التخطيط للتدريس على ضوء النتائج التعليمية
24				متابعة المشرف التربوي للمعلمين في توظيف التقنية الحديثة في

			عملية التدريس	
			توفير شبكة إلكترونية للتواصل المهني بين المعلمين داخل المدرسة	25
			منح المدير صلاحيات مالية لتوفير احتياجات المدرسة من الوسائل والأجهزة التعليمية	26
			إحاق مديري المدارس بدورات في الإشراف التربوي	27
			وضع الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين	28
			تفعيل دور المعلم لكل تخصص وإعطائه حوافز وفقاً لمعايير الخدمة والأداء	29
			تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والمنزل، كرسائل الجوال، خطابات رسمية، اتصال هاتفي، إنترنت	30

## ملحق رقم ( 2 )

### الاستبيان في صورته الأولية

جامعة سبها -كلية الآداب  
قسم التخطيط والإدارة التربوية

الدكتور/الاستاذ /.....

تقوم الباحثات بإجراء بحث بعنوان (دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة سبها) وذلك ضمن متطلبات الحصول علي درجة الليسانس .

ونظراً لعلاقتكم الوثيقة بموضوع البحث وثقة الباحثات بآرائكم فأننا نأمل منكم تحكيم فقرات استبيان المنهج المدرسي من إعداد: سعد بن مبارك الثغلي، وذلك ( أمام الخانة التي ترونها ملائمة لموضوع البحث مع التفضل /بوضع علامة ) بوضع الملاحظة أو التعديل الذي ترونه مناسباً.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

الباحثات :

ريم احمد حمد  
هناء سعد ميدون  
هناء عبدالنبي أبوالاسعاد

أولاً : البيانات الديمغرافية :

- 1-الجنس : ذكر  أنثى
- من 50 فأكثر  30-50  مر:
- 3- المؤهل العلمي : ليسانس  بكالوريوس
- 4- سنوات الخبرة : من 5-10 سنوات  1 سنوات فأكثر

## ثانياً: الاستبيان :

م	العبارات	موافق	غير موافق	موافق بشدة
<b>المحور الأول : المعوقات البشرية :</b>				
1	تعزيز التنمية المهنية للمعلمين بمجال المناهج المطورة			
2	عزوف المعلمين عن المشاركة بالدورات التدريبية			
3	قصور كفايات مديري المدارس لتنمية المعلمين مهنيًا لتطوير المناهج			
4	قدرت المشرفين المواد في تدريب المعلمين علي المناهج المطورة			
5	قلة أعداد المعلمين للمقرر الواحد مقارنة بإعداد الطلاب			
6	تدريب المعلمين على مهارات التعلم الذاتي بالمناهج الحديثة			
7	قدرة المعلمين لامتلاك مهارات التدريس بالتعلم النشط			
8	مواكبة المعلمين لموضوعات تطوير المناهج الحديثة			
9	ضعف القدرة على ربط المنهاج بواقع الحياة العملية أثناء التدريس			
<b>المحور الثاني: المعوقات التنظيمية :</b>				
10	وضوح التنسيق بين المعلمين والإدارة المدرسية بشأن تنفيذ المناهج الحديثة			
11	وضوح التنسيق بين المشرف و المدير لتدريب المعلمين على الوسائل و الاجهزة التعليمية			
12	قلة عدد الحصص لتنفيذ متطلبات تدريس المناهج الحديثة			
13	متابعة مديري المدارس للخطط التدريسية من قبل المعلمين			
14	كثرة الأعمال التحريرية التي يقوم بها مدير مما يحد من متابعة تدريس المنهاج			
15	وضوح الإجراءات النظامية الحازمة لبعض المعلمين غير المنضبطين في تدريس المناهج الحديثة			
16	توزع الإدارة التعليمية المعلمين بالمدارس ببداية كل عام دراسي			
17	وضوح التنسيق بين إدارة التعليم والمدرسة في حركة نقل المعلمين			
18	وضوح الانسجام بين أعضاء الإدارة المدرسية.			
19	متابعة تنفيذ المدير لضوابط الحد من غياب المعلمين و تأخرهم			
<b>المحور الثاني: المادية والتجهيزات المدرسية :</b>				
20	تكليف المعلمين بمهام دون وجود مصادر مالية لتغطيتها			
21	توفير الامكانيات التقنية والتجهيزات المدرسية مقابل المهام المطلوبة			
22	قلة تفعيل المعلمين للسيرورة الإلكترونية أثناء الموقف التعليمي			

			إقامة دورات تدريبية للمعلمين في مجال التخطيط للتدريس على ضوء النتائج التعليمية	23
			متابعة المشرف التربوي للمعلمين في توظيف التقنية الحديثة في عملية التدريس	24
			توفير شبكة إلكترونية للتواصل المهني بين المعلمين داخل المدرسة	25
			منح المدير صلاحيات مالية لتوفير احتياجات المدرسة من الوسائل والأجهزة التعليمية	26
			إلحاق مديري المدارس بدورات في الإشراف التربوي	27
			وضع الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين	28
			تفعيل دور المعلم لكل تخصص وإعطائه حوافز وفقاً لمعايير الخدمة والأداء	29
			تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والمنزل، كرسائل الجوال، خطابات رسمية، اتصال هاتفي، إنترنت	30